September 28 1921

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 8 NO 751

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثامنة · العدد ٧٥١ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٢٨ ايلول سنة ١٩٢١ و ٢٤ محرم سنة ١٣٣٩

الى المستر يونغ

احد كبار موظفي وزارة المستعمرات الذين يشتغلون بشؤون فلسطين

وان كنا مللنا الشكوى الى الموظفين الرسميين لحكومة بريطانيا الحالية لاننا عرفنا ماهية سياستهم، وصرنا قائلين بوجوب الاعتماد على انفسنا وتحويل انظارنا الى الرأي العام البريطاني والى اصدقاء العرب من قادته كاللوردات لمنغتون وسيدنهام وربرت سسل والدوك ارف نوثمبرلاند والسر جونستون هيكس وغيرهم فاننا لا نرى باسا من تذكير المستر يونغ بمناسبة قدومه الى هذه البلاد ولو بكلمة وعسى ان تنفع الذكرى ·

فيا ايها السيد المحترم مهما كانت حجة سياسة حكومة بريطانيا الحالية واجتهاداتها السياسية في وعد بلفور فهي لا تغير من الحقيقة شيئا ولا تؤثر على نتائجه الادبية والسياسية والاقتصادية ادنى تأثير ·

كفى دليلا على ان حكومة بريطانيا كانت عالمة علماً يقينا بخطل سياستها البلفورية بل ببعدها عن العدل والانصاف انها قضت على جيشها بنزع سلاح اهالي فلسطين من ثاني يوم الاحتلال من دون غيرهم من اخوانهم العرب سكان سوريا والعراق · نعم كان الجيش ينتزع السلاح من اولئك السكان دون غيرهم مع انهم كانوا يقابلونه بالاكرام والهتاف ويحتفلون به

شتان ما كان بين شعور الفريقين فالساسة البريطانيون على ما يظهر لم يكونوا مطمئنين لسياستهم في فلسطين والشعب الساذج الواثق ببريطانيا كل الوثوق والفرح بها والمحب لها ابى ان يصدق اقوال الاتراك في غضون الحرب عن تصريح بلفور وحسبها بروبوغاندا ضد البريطانيين وضد الثورة العربية وكان يلقي سلاحه امام اقدام اصدقائه التقليديين بملء السرور والثقة العمياء بوفائهم والامل العظيم بحسن ادارتهم المقبلة

كأن اذان الساسة صمت عن سماع انين جرحى وقتلى العرب الفلسطينيين في صفوف فيصل وفي الساحة الغربية وكأن جواسيسهم لم يخبروهم بما فعله جمال بالاهالي بسبب ولائهم للحلفاء ومحافظتهم على التقاليد العثمانية القديمة وهي الولاء لبريطانيا ·

ظن العرب يومئذ ان الجيش الصديق انما يجمع السلاح لعدم الحاجة اليه وما علموا ان الادارة البريطانية ستعود فتسلح خصومهم عليهم زيادة على الجيش الذي استبقته ليرهبهم وليخفت اصواتهم عن طلب الحق المهضوم ·

ان كان يا حضرة الموظف تصريح بلفور والعمل على تطبيقه كما تعمل الادارة اليوم عادلا فلماذا جمعتم السلاح من شعب [illegible] ولم يسلحون خصومه عليه ولماذا تستبقون الجيوش الهندية والانكليزية بخيلها ومدافعها وطياراتها في بلاد القبلة والمعراج والمهد والقبر ؟

- ان اعمالكم تدل عليكم -

اما كفى ما في وعد بلفور من الحيف حتى قمتم ترهقون هذا الشعب الضعيف الذي اقللتم عدده بعزله عن اخوانه وتحميله نفقات ادارة ملوكية تحول وطنه الى وطن لغيره ؟ أبهذا ومثله يتجلى عدل الانكليز الذي طالما سمع العرب عنه الروايات والاقاصيص وتمنوا ان يشاهدوه ويذوقوا طعمه · ما شأن الوطنيين المسلمين والنصارى في دفع راتب سعادة المندوب السامي الذي نعته وزير المستعمرات بالصهيوني الغيور وراتب المستر نورمان بنتويش وراتب سائر رجال ادارة المندوب الذين من واجباتهم العمل بوعد بلفور الذي لا ينطبق بوجه من الوجوه على حقوق الاهالي الذين يدفعون تلك الرواتب والرسوم ؟

أيتفق مع العدالة البريطانية ان ينفق الاهالي الوطنيين على ادارة المهاجرة والسفر وهي التي تعمل لخدمة الصهيونيين · أيتفق مع العدل البريطاني المشهور ان تجبى الاموال من الاهالي وتنفق على اعالة جملة اليهود الاتين من روسيا وبولونيا وغيرهما من بلدان العالم ؟ ان كان الفتح يقضي باستعباد اهل البلاد المفتوحة فاستعبادهم لغير الفاتحين لا يجوز على ان انتصار البريطانيين على الاتراك لم يكن فتحاً في البلاد العربية التي اشترك اهلها في الحرب مع الحلفاء مادة ومعنى وما المحالفة مع الملك حسين الا دليل على ان العرب لم يكونوا لمدعي الفتح اعداء كما ان الترك لم يكونوا مالكين في البلاد وبتراجع جيشهم عنها بقيت لاصحابها حلفاء المنتصرين وشركائهم في النصر

ويخيل الينا ان الحكم علينا بوعد بلفور ثم [illegible] اشبه بالزام المحكوم عليه ظلماً ان يشتري الحبل الذي يشنق به بعد دفع اجرة الحاكمين ·

وفوق ذلك فان القوانين التي سنها المستر نورمان بنتويش السكرتير القضائي سواء بحق الاراضي ام بحق منع الجرائم ام بحق البوليس فالاهالي وفيهم من كبار رجال الادارة واعضاء البرلمان وعلماء الحقوق والتجار والمزارعين لا يرونها في مصلحتهم ولا يرون انها صالحة للتطبيق في بلادهم ·

لم نر لادارة التجارة في البلاد من نفع سوى انها اوقعت البلاد في العام الماضي بمنعها التصدير في ازمة مالية كبرى ولم تصغ لصيحات الصحف والجمعيات وغرف التجارة وقد ابنا لها اننا نستفيد من مواسمنا البدرية فنطرح حاصلاتنا في الاسواق قبل نزول حاصلات اوربا واميركا واوستراليا وكندا اليها واذا اعوزنا شيء مما نكون قد بعناه غاليا نشتريه رخيصاً فيما بعد فلم تلتفت الى هذه الاقوال حتى هبطت اسعار الاغلال الى ما دون نصف قيمتها فخسرت البلاد نحو مليون ليرا ·

فلو سألتم التاجر والصانع والمزارع عن حالهم لاجابوكم انها اردأ مما كانت عليه في عهد الاتراك ولو رجعتم الى السجون لانبأتكم عن الامن الذي تبلغ النفقات عليه اضعاف اضعاف ما كان الاتراك ينفقونه

لو راجعتم حسابات الاتراك لما وجدتم ان ادارتهم كانت تنفق شيئاً يذكر على مهاجري المسلمين من بلدان غريبة الى هذه الديار مع ان الضرائب كانت كما هي اليوم يجبى معظمها من المسلمين ·

نذكر انها ارادت على اثر حرب البلقان ان تنقل الى سوريا عدداً صغيراً من مهاجري المسلمين الذين رفضوا البقاء تحت حكومات البلقان فقامت عليها قيامة الرأي العام والصحافة وكان المقطم يومئذ في طليعة المحتجين مع ان عدد اولئك المهاجرين كان قليلا جداً وكانوا كلهم مسلمين وعثمانيين [illegible]

لا حاجة بنا الى التطويل لا سيما واننا ننوي ان نبين مطالعاتنا على كتاب سعادة المندوب السامي الابيض بعد الفراغ من تعريبه ونشره على القراء · ليس من حقنا ان ننبه الادارة البريطانية الى واجباتها لولا ان لنا فيما سنقوله دلالة مصالح كبرى ولذلك كل ما قلناه ونقوله يمليه علينا الاخلاص للمصلحة المتبادلة بيننا وبين البريطانيين ·

نعتقد ان محور سياسة بريطانيا في الشرق هو المحافظة على الهند اولا وعلى المصالح الاقتصادية في الشرق ثانياً فان صح هذا فنحن نرى ان مصلحة بريطانيا تستدعي ان تتمشى سياستها من اول عهدها العملي على اساس الاخلاص للعرب عموماً ليتأكدوا بالفعل ولاءها الذي طالما سمعوا به ويقدموا على استثمار صداقتها التي طالما حلموا بها ومع اهالي فلسطين خصوصاً لانهم على باب الشرق الاوسط والاقصى ولانهم قيمون على مقدسات المسلمين والنصارى فاذا استصرخوا هذين العالمين اجابوهما وليذكر الساسة ان من فلسطين خرجت صرخة يبلغ عدد المصغين لها اليوم نحو ثمانماية مليون من العلم وخرجت صرخة اخرى من الحجاز

يتبعها نحو ثلثماية مليون وعندنا ان كل من يحب بريطانيا ويخلص لها من ابنائها او من غيرهم يجب ان يقتدي باللورد سيدنهام وشركائه في المبدأ ويحذر حكومة بريطانيا من عاقبة اي سياسة لا تكون مبنية عَلَى اساس الولاء للعرب والاخلاص التام لهم في جميع انحاء بلادهم وشؤونهم . وحسب انصار وعد بلفور من الساسة قول وديع البستاني

فلسطين أُم الارض طرًّا مدى المدى
بمجدها الاقصى وبالمهد والقبر

الوفد الفلسطيني

استياء تادرس — نفع الانتقاد — الاعتراف بصحة انتقاداتنا — واجب الوفد والسكرتير

نشرت الرصيفة الغراء فلسطين في عددها ٤١ — ٤٨ كتابا للسيد متري تادرس جاءتنا صورة منه لم ننشرها لاننا اعتقدنا انها خصوصية وقد جاء في الكتاب مايلي

قرات في بعض جرائد فلسطين انتقادا عَلَى حديث شبلي افندي الجمل مع محرر جريدة المورننغ بوست فساءني ذلك جدا لان الوقت الان [illegible] الانتقاد اقل خلاف نشره يستفيد منه اخصامنا .

نحن لاننا نثق كل الثقة باخلاص السيد تادرس وهو في نظرنا من غير ذلك الطاقم الذين نعتبر تحككهم بنا واقوالهم فينا الدالة عَلَى صفاتهم شهادات حسنة لنا نهتم بما يقوله ونرغب في تصحيح افكاره .

فنقول اننا نعتبر الانتقاد ضروري جداً لانه ينبه الرجال المسئولين الى المسؤليات التي اتخذوها عَلَى عواتقهم ويحذرهم من الانحراف عن حدود وكالاتهم فالانتقاد باخلاص ومن اجل المصلحة لا يفيد الانقسام مطلقا ولاينفع الخصوم البتة بل بالعكس لانه ينبه الافكار ويحرك الهمم ويهدي الى الصراط : نحن بعد تلاوة كتاب المندوب السامي الابيض صرنا نعتقد انه من كبار الساسيين واقدرهم عَلَى تطبيق وعد بلفور وخدمة المبادي الصهيونية ومع ذلك فالصحف الصهيونية الكبيرة تنتقده من اجل عمله الصالح للصهيونية بلهجة امر من انتقادنا للسيد شبلي الجمل لانه بحسب اعتقادنا توسع في تصريحاته اكثر مما تقتضي الكياسة السياسية .

عجبا الم ير السيد تادرس الى الان ما يردمن الانتقادات الكثيرة المختلفة في امهات صحف بريطانيا فليطالعها لعله يرى ما يبرر عملنا ان الخوف من الانتقاد المخلص ضعف لانريد ان نظهر اعراضه في احد من رجالنا العاملين . نحن عَلَى ثقة ان انتقاداتنا نفعت القضية اكثر من سائر خدماتنا لها لاننا ان ضحكنا عَلَى انفسنا فاننا لا نغير الحقائق ولا نتنبه الى اصلاح اغلاطنا

ليطمئن السيد تادرس اننا لانثير ادني خلاف ولا نعارض الوفد بل نؤيده بكل قوانا وهذه اقوالنا المختلفة في صحيفتنا فانها عَلَى رغم بعض الانتقادات والمطالعات تؤيد الوفد اكثر من كثير من الوجهاء الذين انتخبوه ويتظاهرون بالغيرة عليه ومع ذلك فهم يقاومونه بالتعدي عَلَى صلاحيته فهؤلاء يجب ان ينبهوا الى واجباتهم لا الكرمل وصاحبها الذي مهما كان قاصراً في امور اخرى فهو يدرك واجباته الوطنية .

نحن من قبل ان يسافر الوفد علقنا امالا كبيرة على مساعدات اصدقاء فلسطين في بريطانيا التي يشير اليها السيد تادرس في كتابه ولا نستغرب قوله ان معظم رجال الدين والمبشرين يعتقدون ان البلاد يجب ان [illegible] السيد لاننا كنا نعرف ذلك من قبل وقد نبهنا اليه مرارا وكنا نصرخ في الامة — نريد ارسال وفد الى اوربا ولكن وفد بروبوغندا يجب ان يكون فيه الخطيب والسياسي والحقوقي من ذوي الالمام الواسع بالقضية الصهيونية وكم من مرة قلنا ان عدودنا اصبح بفضل السياسة قبلا فيجب ان نكتسب الراي العام في اوربا ورجال الدين من مسلمين ومسيحيين في العالم ليعطفوا علينا . دنينا ايها السيد المحترم انا رأينا من قبل ان يسافر الوفد ما بدأتم تشعرون به انتم ورجال الوفد اليوم وما الغامز في كتابكم الابراهين تؤيد اقوالنا وتبرر انتقاداتنا وتوجب عَلَى الامة ان تتروى في اعمالها في المستقبل .

ألست انت ياسيدي القائل في كتابك بان الجمعية الصهيونية تعلن في صحف لندرا مايلي :

ان الجمعية الصهيونية مستعدة لان ترسل خطباء خصوصيين لاي اجتماع عمومي لالقاء خطب ومحاضرات عن فلسطين الصهيونية مع تمثيل بالفانوس السحري »

اولست انت القائل : ان الحالة اليوم تقضي علينا بالاتحاد والحزم في فلسطين والسعي هنا (في لندرا) ليس لدى الحكومة البريطانية فقط بل لدى الشعب الانكليزي »

اولست انت الذي تقول في كتابك انك مسافر الى فلسطين في تشرين اول

وسيكون عملي الوحيد الحث عَلَى جمع الاموال والعمل عَلَى استبدال نصف اعضاء الوفد ممن تضطرهم اشغالهم الى العودة بغيرهم »

فاذا قابلنا اقوالك هذه بكتاب ذلك الصديق لاهالى فلسطين الذي يشير به بوجوب ارسال خطيب و كاتب ومنظم ليشتغلوا مع الوفد في البروبوغندا قبل ان تفوت الفرصة أفتلوم نصار الذى يرى هذه الضرورات ويشتغل لها من سنتين ويغار عليها اكثر من غيرته عَلَى حياة اولاده وتعليمهم فبدلا من ان تسيئك جدا كلمة انتقاد لنصار حول انظار صديقك وصديقنا السيد جمل عن اشغال وقته الذي هو ملك الامة بمخابرة الصحف الوطنية الى الاشتغال بالبروبوغندا اللازمة في اوربا وتعاون معه ومع الوفد عَلَى ذلك . أما كان الافضل ان تنصرفوا مع الوفد وسكرتيره الى الرد عَلَى الدايلي تلغراف التي يقرنها مثات الوف والتى نقلنا قولها قبل عددين عن فلسطين وهي تمن علينا باجلاس فيصل عَلَى عرش العراق وتنكر تمثيل الوفد فتقولوا لها مثلا ان اجلاس فيصل عَلَى عرش العراق استدعته السياسة لضمانة المصالح البريطانية وانقاص نفقات حكومة بريطانيا من سبعين مليون ليرا سنويا الى [illegible] ملايين ان هذا برهان عَلَى نفع موالاة السياسة البريطانية للعرب وتقولوا لها ايضاً ان مسألة تمثيل الوفد ليس من صلاحيتها الاعتراض عليها بل ذلك من صلاحية الامة التى اوفدته وهي تضع كل ثقتها وتعلق امالها به وتردوا عَلَى التيرايمست بقولكم مثلا ان اسف الكثيرين من البريطانيين لتصريح بلفور دليل عَلَى عدم مشروعيته وان الشرف والتقاليد البريطانية توجب الرجوع الى الحق وعدم التعدي عَلَى حقوق الضعيف هذا فضلا عما يجب ان تقولوه مما تستدعيه المصالح السياسية والاقتصادية بدلا مما تكتبون وتلومون عَلَى كلمة حق أو ما كان يجب عليكم ان تهتموا بالكتاب الابيض الذى وضعه بمهارة زائدة سعادة المندوب السامي فجاء كبروبوغندا ضد الوفد واعماله وتصدروا نشرة تردون فيها عليه لتوقفوا الشعب البريطاني عَلَى حقوق اهل البلاد وحقيقة الموقف ذلك خير من اشتغالكم بالاسف لانتقاد منبه وخير من اشتغال السكرتير بشئونه الخاصة

نحن لاننكر ابدا عَلَى الوفد ما عمله الى الان ونشكره عَلَى كل ماعمل ولكننا نستزيده ونستزيدكم ونريد ان نعدل نظرياتكم ونطمئنكم بان لاتخافوا الخلاف من جهتنا فنحن اشد حرصاً عَلَى القضية مما تتصورون

البعثة البرلمانية

هذه كلفوها لتأتي الى فلسطين وتدرس حقيقة الموقف لعل الشكوى اليها تكون انفع من الشكوى الى الموظفين الرسميين في الحكومة

في مصر اليوم بعثة برلمانية مؤلفة من خمسة من نواب عن العمال البريطانيين في مجلس العموم جاؤا برئاسة المستر سوان الى مصر ليدرسوا حالها ويتبينوا موقفها ليعرفوا كيف يجب ان يساعدوها في الدفاع عن حقوقها .

مصر نستقبل هذه البعثة بما طبعت عليه من الكرم والحماسة الوطنية وبما تعودته من النظام والوقار

السيدات يقمن الحفلات للبعثة ويخطبن فيها ومما قالته الانسة زينب سكرتير جمعية امهات المستقبل

«مصر ترحب بكم لمبادئكم السامي الديموقراطي ترحب بكم مصر بقدر مقاطعتها للورد ملنر — بلغوا امتكم ان أبناء النيل قدمن ويقدمن ارواحهن قبل ارواح الرجال فى سبيل استقلال مصر التام .

ومما قالة المستر ان احد اعضاء البعثة في خطابه في احدى الحفلات التي اقيمت للبعثة في الاسكندرية

« ولكننا نعلم من جهة اخرى ان بلادكم تحت الاحكام العرفية وهي احكام يجب ان لا تبقى سيوفها مسلولة عَلَى اية امة كانت من امم المعمور فانها منافية لكل حرية »

وقال حينما رأينا شعبكم متألبا حولنا وحينما شاهدنا بحارتكم وعمالكم وافدين الينا هاتفين لزعيمكم سعد باشا ولصديقي المستر سوان ايقنا ان وطنيتكم لا تعبأ بالاحكام العرفية »

« وقال فيما رأيناه من اشتراك نسائكم في تحيتنا مما يثبت لنا ان المرأة المصرية اخذت ترتقي الى درجة تتساوى عندها بالرجل في الشؤون السياسية والاجتماعية وفي ذلك اسطع دليل عَلَى رقي بلادكم »

واظهر الخطيب اعجابه بهدو الجماهير ومسالمتها واستيائه مما اظهره رجال السلطة من العدوان لها واشار على الشعب ان لا يقدم عَلَى امور توقعه تحت طائلة القوة وقال

« يجب ان تعلموا ان مستقبل بلادكم غير متوقف عَلَى مساعي فريق من اعضاء البرلمان البريطاني بل عَلَى جهد الامة المصرية فاذا اردتم الفوز باستقلالكم فاعملوا عَلَى ذلك بكل ما اوتيتم من قوة »

وخطب بعده المستر سوان وسننقل نتفاً من كل هذه الخطب لتكون بمثابة دروس للشعوب الناهضة

وقال المستر لن في سعد :

« اننا تأثرنا من اجماعها (الامة) عَلَى تأييد زعيمكم الباسل سعد الذي حظينا بمعرفته لما كان في بلادنا وفي وسعنا ان نقول انه لا يولد في

الحرب في الاناضول — انقره في ٢٢ سبتمبر — رسمي — لاتزال مطاردة اليونانيين مستمرة غربي سقاريا وأخذ تضييق الترك عليهم يشتد ويتسع نطاقه وقد ترك العدو عدداً من المدافع ومدافع المتراليوز ومقداراً من المهمات المختلفة — هافاس

اثينا في ٢٢ سبتمبر — كانت الخسارة التي مني بها اليونانيون عَلَى نهر سقاريا من جملة الاسباب التى حملتهم عَلَى التقهقر وتقدر الخسارة باكثر من عشرين الف جندي واصيب كثيرون من الجنود بالملاريا ولا يزل الترك يتقدمون واضطر اليونانيون الى التقهقر عَلَى طول سكة حديد اسكي شهر — ط

كل يوم ولا في كل جيل رجل مثله فلا عجب من التفاف الامة حوله

رسل الحرية

خلاصة القول هذه بعثة برلمانية من حزب العمال مثال الحرية والدفاع عن حقوق الضعيف . يجب ان تبادر اللجنة التنفيذية والجمعيات بارسال وفد يقابل في مصر رسل الحرية اعضاء هذه البعثة الكريمة ويدعوهم لزيارة فلسطين ليقفوا على حقيقة الموقف فيها وعلى رأي الاهالي المسلمين والمسيحيين في الوطن القومي واجحافه بحقوق العرب والبريطانيون فيعلموا حزبهم العالي الصوت بذلك ، املنا بهيئاتنا التمثيلية ان لا تدع هذه الفرصة العظيمة تفوت فلسطين التعسة . فلسطين تنتعش اذا عرف القادة كيف يستفيدون من الفرص .

الرسوم الجمركية

نشرنا في عدد سابق نقلا من البرق خبر الاتفاق على استيفاء رسوم جمركية بين سوريا وفلسطين وهو من الاخبار التي تسيء كل وطني لانها تضر بمصالح البلاد والاهالي الاقتصادية . متى كان يجب علينا دفع رسوم بين هنا والاقسام الشمالية من بلادنا نرجو من الاوصياء الذين اقاموا انفسهم علينا على رغم انوفنا والذين لم يصادق الى الان على وصاياتهم التي نامل ان لا يصادق لهم عليها نرجو منهم ان يبقوا شيئاً مما عندهم الى ما بعد التصديق حتى يكون له طلاوة فاذا وضعوا الرسوم على جوازات السفر وعلى الجمارك وعهود تسليم المتهمين وسائر الحواجز فيما بين اجزاء البلاد الواحدة وهم لا يزالون حكومات محتلة فماذ عساهم يفعلون اذا صدقت جمعية الامم على وصاياتهم

يجب على الغرف التجارية والجمعيات ان تهتم بهذه الضربة الاقتصادية العمياء

—※ اوتيل في جنين ※—

جاءنا من جنين ان السيد محمد شفيق فتح في جنين اوتيلا وهو يعتني كل العناية بضيوفه .

شرقي الاردن

شاع بعد ظهور صك الوصايات الجديد ان سمو الامير عبد الله سيستقيل من رياسة ادارة تلك المنطقة ولسنا نعلم مقدار ما في هذه الاشاعة من الصحة فعسى ان يعلن سموه عن حقيقة عزمه او ان الحكومة تعلن الحقيقة للناس

الاجارات

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل المحترم

اسندتم الي في مقالكم المنشور بالكرمل عدد ٧٤٩ مخالفة قانون الاجار ولو علمتم انني اجرت المخزن الى السيد عبد الوهاب الفهد قبل صدور منشور الاجار لما تسرعتم بانشرتم مثلي من حنكه الدهر وتقلد وظائف جمة لا يقدم على مخالفة اي قانون . اما حكم المحكمة فلا اريد الخوض فيه هنا ولا احب ان أتعرض لتفرعات الدعوى اذ ان لكل مقام مقال .

اما قولكم ان هذا الحكم جاء عبرة لاصحاب الاملاك الذين يغالون في طلب الاجار انا لا ارغب البحث بهذا الصدد انما اقول لو حصرت كلامك في بيوت السكن لكان لك بعض الحق اما محال البيع والشراء والقهاوي فلا ينبغي ان تكون داخلة ضمن هذا الموضوع وحتى تأملت بالامر قليلا علمت ان هذا هو الصواب والله هو الهادي اليه

فالرجاء نشر هذه الكلمة في جريدتكم الغراء ولكم الشكر . ٢٠ ، ٩ ، ٣٤

امين نور الله

الكرمل : نحن نعتقد بعد ان بلغت قيمة الاجارات في حيفا هذا الحد من الغلاء الفاحش صار للحكومة حق بالمداخلة وللشعب حق بالشكوى سواء في البيوت ام في مغالق الاشغال وسنعود الى الموضوع ونفيه حقه من البحث

بيسان لمكاتبنا

في هذا الاسبوع القى قائد درك بيسان ابرهيم افندي عويضه القبض على محمد المديرس المشهور . واليكم تفصيل الخبر كما توقع : ما زال ابرهيم افندي ساهراً على الامن ساعيا الى توطيده في ارجاء الغور والى وضع حد لعصابة محمد المديرس وقد تمكن بحسن ادارته ومعرفته لدخائل العشائر من الاهتدا الى مقر محمد المذكور عند قبيلة المشالخة فالف من درك بيسان وفرسان الجنود قوة مرهبة وبموجب خطة وضعها بالاشتراك مع حاكم بيسان نجيب بك الماضي تمكن من مباغتة تلك العشيرة واضطرارها الى تسليم محمد المديرس فاستلمه وساقه الى بيسان من حيث استلمه القائد الهمام السيد خير الدين بسيسو واخذه للقدس في الاوتوموبيلات المصفحة وهكذا انتهت الرواية المحزنة التي مثلها محمد المديرس في الغور وكان في امكان الحكومة منع وقوعها بالاتجاه الى ذكاء وحذق الضباط العرب امثال ابرهيم افندي عويضه وخير الدين افندي بسيسو . فشكراً لهما ولحاكم بيسان الوطني السيد ماضي . وفقهم الله الى استئصال الشقاوة واللصوصية من الغور

جمعية النهضة الاقتصادية العربية

الاستاذ الفاروقي في حيفا ـ شكر اللجنة

اختارت لجنة وضع القانون لجمعية الاقتصادية هذا الاسم وقد اهتم الاستاذ الكبير الشيخ الفاروقي لهذه الجمعية فقدم حفظه الله خصيصاً مع قطار السبت الفائت الى حيفا وعقد مع بعض اعضاء لجنة مشروع القانون الموجودين ثلاث جلسات متوالية استغرقت اكثر من ١٢ ساعة جرت فيها مراجعة القانون وتعديل بعض مواده وتنسيقه فجاء محكما بقدر ما يمكن للجنة صغيرة ان تحكم وضعه وكان الاستاذ قد هياء له مقدمة وهي التي يسميها علماء القانون بالاسباب الموجبة جاءت غاية في البلاغة جامعة لغايات الجمعية سننشرها مع بيان غايات الجمعية في العدد القادم قبل ان نعرض القانون على ادارة الحكومة في حيفا .

وبهذه المناسبة نشكر حضرة المحامي السيد عبد اللطيف صلاح لاعلانه ثقته باللجنة حينما كان بحيفا وسالناه ان يشترك معها في تدقيق مشروع القانون وقال انه يبدي ملاحظاته فيه اذا راي موجبا بعد نشره على صفحات الكرمل لان اشغاله كانت تقضي عليه بالرجوع الى نابلس حالا

اما ما ابداه اعضاء اللجنة من الاهتمام الكلي في تدقيق القانون وجعله وافيا بالغرض فهو يستوجب الشكر القلبي ويدل على الغيرة والاخلاص المتناهيين ويؤمل بنجاح المشروع انشاء الله بموازرة اخوان الوطنية في جميع انحاء البلاد

—※ الساسة ※—

فلا تثقوا بوعد القوم يوماً

فان سحاب ساستهم جهام

وخافوهم اذا لانوا فاني

ارى السواس ليس لهم ذمام

فكم ضحك العميد على لحانا

وغر سراتنا منه ابتسام

(فلسطين) « حافظ ابراهيم »

الكرمل : في هذه الابيات عظة للذين يتزلفون .

عرش العباسيين

في رسالتين بالبريد الجوي من بغداد لزميلتنا لسان العرب انه بعد الفراغ من حفلات تتويج الملك فيصل على عرش العراق بل بالحري عرش العباسيين عهد جلالته بتاليف الوزارة الى السيد عبد الرحمن النقيب فالفها من

الحاج رمزي بك	للداخلية
جعفر بك الجنرال العسكري	للدفاع
ساسون افندي حزقيل	للمالية
عبد الكريم الجزائري	للمعارف
ناجي بك السويدي	للعدلية
الدكتور حنا افندي خياط	للصحة
محمد علي فاضل افندي	للاوقاف
عبد اللطيف باشا المنديل	للتجارة

فاعلنت الوزارة خطتها بكونها ديموقراطية وانها تعتمد على ولاء بريطانيا ومساعدتها وحدها في المواقف الحرجة وتراعي المصالح المتبادلة معها وانها ستدعو الموتمر العراقي لسن القوانين وانها ستتوسل بكل ما يودي الى الرقي وستبذل جهدها في مقاومة التنابذ وبث روح الاتحاد والتضامن

فنحن نامل ان تتحقق في العراق الاماني التي فشلت في سوريا وان يخلف عرش فيصل عرش اسلافه العباسيين الذين احيوا مجد العرب ومدنيتهم فتنبت في تربة العراق الصالحة شجرة الوحدة وتفرخ في جميع الاقطار العربية وتنعش رائحة ازهارها نفس كل عربي اينما كان وتغذي اثمارها روحه .

※ موتمر نزع السلاح ※

وشنطن في ٢١ سبتمبر = ارسلت الحكومة بيان الاعمال لموتمر نزع السلاح الى الدول التي ستشترك في المؤتمر وابلغتها ان هذا البيان يشمل اقتراحات فقط وانه يجوز تعديله وادخال زيادات عليه . ويشتمل البيان على نزع السلاح

١ — تحديد السلاح البحري . قواعد التحديد وتنفيذ الشروط ٢ — القواعد المتعلقة بمراقبة العوامل الجديدة في الحرب

٣ — تحديد السلاح البري

المسائل المتعلقة بالباسفيك والشرق الاقصى

١ — المسائل المتعلقة بالصين والمبادي التي تمكن تطبيقها

٢ — تطبيق المسائل التالية

(ا) — سلامة الاراضي (ب) — سلامة الادارة (ج) — سياسة الباب المفتوح المساواة الادارية والفرصة الصناعية (د) — الامتيازات والاحتكارات والامتيازات الاخرى الاقتصادية (ه) — ترقية السكك الحديدية (و) — اسعار الطرق التفضيلية (ز) ـ مركز العهود الحالية

المسائل المتعلقة بسيبيريا والمسائل الاخرى المماثلة المتعلقة بالصين

٣ ـ الجزائر التي تحت الانتداب ـ ر

مسألة الانتداب ـ جنيف في ٢١ سبتمبر .. اشارت لجنة مؤلفة من ستة اعضاء على الجمعية بان تطلب الى المجلس ارسال مذكرة الى الدول المنتدبة يعرب فيها عن الامل بان تواصل ادارة البلدان طبقا لروح دستور الجمعية الى ان يتم تقرير نصوص الانتدابات نهائيا بعد انتهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة

الكتاب الابيض

او تقرير المندوب السامي السرهربرت صموئيل عن ادارة فلسطين المدنية

تابع ما قبله (٣)

شكل الحكومة

ادارة البلاد المعهود بها الى المندوب السامي تديرها حاشية رؤساؤها سواء في الدوائر المركزية ام في المقاطعات بريطانيون وقد كان يجب ان يقام شكل حكومة جديد فوجد من الضروري في بعض الظروف ادخال قوانين وانظمة جديدة وقد وجد انه لايستغني عن مديري ادارة خبيرين بالطرق الغربية وغير متحيزين في النزاعات المحلية ولكن بما ان الاعمال الاولية قد تمت وبما انه يمكن اختيار فلسطينيين وتدريبهم في الاعمال الادارية فالمنوي انقاص عدد الموظفين البريطانيين وزيادة عدد الموظفين الفلسطينيين وقد بدئ بهذا المشروع .

تالف مجلس استشاري في اوكتوبر سنة ١٩٢٠ وهو يحتوي على عشرة اعضاء من غير الموظفين هينهم المندوب السامي اربعة منهم مسلمون وثلاثة نصارى وثلاثة يهود وعلى عشرة اعضاء موظفين والمجلس ينعقد كل شهر غالبًا في يومين متتابعين ووظيفته استشارية ولكن لم تقم مسألة لم يمكن الحكومة قبول راي اكثرية الاعضاء الموظفين فيها . واعماله تنشر في الصحف .

يوجد قائمة بالقوانين التي اجازها المجلس الاستشاري تحت عنوان الملحق الاول . ومن سياسة الادارة ان تستمر عندما يكون ممكنا على تطبيق القوانين التركية التى اعتاد الاهالى عليها وان لاتحدث تغييرات الا اذا كان الاستغناء عنها غير مستطاع . الكفاءة ضرورية جداً للحكومة الصالحة ولكن يوجد نقطة تصير الكفاءة عندها متعبة والخطر من تجاوز هذه النقطة ملحوظ فالقاعدة الطيبة هي (لا تحكم اكثر من اللازم) وخصوصا في بلاد شرقية وتحت حكومة جديدة

قيل عند افتتاح المجلس الاستشاري ان تاليفه لم يكن سوى خطوة اولى في ترقية مؤسسات الحكم الذاتي والنجاح الذي رافق اعماله يبرر المبادرة في التوسع وقد اعلن في الثالث من يوني ان حكومة جلالته تهتم اهتماما دقيقا في مسألة تامين حق حرية تعبير الراي العام وتتخذ التدابير الان لتكوين دستور للبلاد الذي يتضمن هيئة منتخبة وبستشار زعماء فرق الاهالى المختلفة في شروطه « الكرمل لعله مجلس الستة والاربعين »

٤ المالية

انحصرت نفقة الادارة المدنية في فلسطين ضمن نطاق المداخيل المحلية ولم تعط مساعدة من قبل المتمول البريطاني وقد الغيت عدة ضرائب ثقيلة في ذاتها او قليلة مداخيلها الغت الادارة العسكرية ضرائب بدل العسكرية والطرق والتمتع الشخصي وبعض رسوم صغيرة والغت الادارة الملكية رسم السمك ورسوم الاوكتروا المحلية وانقصت رسوم البنا والماكولات من ١١ بالماية الى ٣ بالماية وبدلا من الاوكتروا وضع رسم واحد بالماية على كثير من مواد الواردات و٣ بالماية على بعض هذه المواد وقد جرى اصلاح ام وهو الغاء حصر الدخان الذي وضعه الاتراك وتولت ادارته الريجي فتناقصت اسعار الدخان كثيرا على المدخنين وحيثما زرع الدخان في كثير من الانحاء بعد ان كان ممنوعا وانشئت فابريكتان لعمل اللفافات يشتغل بها عدد من العملة ومستشار غيرهما وبالوقت نفسه فان الحكومة تستوفي رسوم جمرك كبيرة على الدخان المجلوب .

سكك حديد فلسطين انتقلت من يد السلطة العسكرية وصارت مداخيلها ونفقاتها من ضمن مداخيل ونفقات الحكومة واضيف مدخول ادارة الديون العمومية العثمانية في فلسطين الى مداخيل ادارة فلسطين من اول ابريل سنة ١٩٢١ وبمقابلة ذلك الطالب فلسطين بموجب شروط معاهدة سيفر بمبلغ سنوي لحصة دين العثمانية قبل الحرب ولم يتحدد الى الان مقدار ذلك المبلغ تماما غير انه يقدر بما لا يقل عن مايتي الف ليرا انكليزية

الموارد والنفقات الرئيسية لسنة ٢٢ـ ٩٢١ التي قدمت الى المجلس الاستشاري في شهر مارت الاخير ترى في الملحق نومرو ٣

٥ الدفاع والامن العام

الدفاع عن فلسطين تؤمنه حامية تقيمها الدولة الوصية وقد انقص عدد هذه الحامية الان الى خمسة الاف جندي وما يفرض دفعه لذلك على البريطاني الذي يدفع الرسوم مليونين وخمسماية الف ليرا انكليزية سنويا . فيظهر اذاً ان نفقة الحامية البريطانية مع ما يلزم من الجنود الغير مسلحين والضباط والمدفعية والخيول والبغال هو الان على معدل الف ليرا في السنة لكل جنديين محاربين او مليون ليرا لكل الفي رجل

ادارة فلسطين لديها قوة بوليس مؤلفة من الف وثلثماية نفر من كل فرق الاهالي وهذه القوة لم تبلغ الى الان الدرجة المرضية من الكفاءة غير انه قد انشئت مدرسة تدريبية تاتي بنتائج حسنة وتبذل كل المساعي لترقية هذه القوة وزيادة على ذلك فان قوة درك من خمسماية نفر منها ٣٥٠ خيالة وخمسين هجانة و٢٠٠ مشاة تنظم وهذه القوة مع انها ستكون جزءا من بوليس فلسطين غير انها لاتستخدم في وظائف البوليس العادية بل تستخدم في فصائل لاتقل عن ٢٥ نفرا في حماية الحدود من غزوات البلدان المجاورة وفي اي اضطرابات داخلية يمكن حدوثها

عدة مشاحنات دموية بين عربان فلسطين صرفها موظفو المقاطعات منها ١٣٤ حادثة في مقاطعة بير سبع وحدها وبذلك تحسن حال السلام والنظام في البلاد (يتبع)

الى المشتركين

نرجو من كل مشترك لم يدفع بدل اشتراكه الى اليوم ان يتكرم بدفعه حالا اما حوالة بريدية او الى الوكيل لان السنة قاربت من الانتهاء ونريد ان نسدد دفاترنا ولا يسوى عن بعض المشتركين انا لا نستطيع ان ندفع دائمًا اجور المستخدمين وثمن الورق واجور البريد من مداخيل المطبعة لنقدم لهم الجريدة مجاناً .

من لا يرغب في دفع البدل يجب ان لا يشترك والسلام .

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واجب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع . ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المائة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

الكرمل صاحب نجيب نصار